

# توبة الشيخ صالح الاسمري وهو يقوم بالتدريس والإفتاء والدعوة تابعاً لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية من المذهب الوهابي وفضح الوهابية ادعاء..السلفية

وهو ملف صوتي للشيخ والملف الصوتي علم به بالطبع الوهابية وكانت العاقبة أن تم طبع كتيبات كثيرة للتحذير .  
منه للذود عن أصنامهم

–:فقال مثلاً الشيخ في المكالمة

الشيخ ابن باز طبعاً على العقيدة الوهابية يقول بها، والشيخ محمد بن عبد الوهاب لما خرج اجتمع علماء المذاهب الأربعة وكتبوا فتوى بضلاله وجهله، وأفتى الأزهر بضلاله وجهه

ونذكر لكم محور المكالمة وهي

!قصة المكالمة ؟

: اتصلت قبل اربع سنوات تقريبا امرأة تسأله في عدد من المسائل فأجابها اجابة تضمنت مايلي

!.أن التصوف لا شيء فيه

!.أن القول بتضليل الطرق الصوفية هو الضلال والخطأ

!.أن هذا الضلال والخطأ، ينشره الوهابية، واتباعهم أنصار السنة المحمدية في مصر

!.أن الوهابية وأنصار السنة المحمدية جهال

!.أن الوهابية وأنصار السنة المحمدية ضلال

!.أنه يؤخذ بكلام الأزهر في هذه المسائل وغيرها وأنه مُزهر

!.أنه يجوز زيارة قبور الاولياء كقبر الامام البدوي واقبر سيد شباب الحنة الحسين رضي الله عنه

!.أن الصلاة في المسجد الذي فيه قبر جائزة وصحيحة!.وهذا قول ائمة المذاهب

!.أن الشيخ ابن باز على العقيدة الوهابية

!!..أن علماء المذاهب الأربعة اجتمعوا على كتابة فتوى بضلال وجهل الشيخ محمد بن عبد الوهاب

!.أن الأزهر أفتى أيضا بضلاله وجهله

!.أن البدعة في الدين منها ما هو محمود وحسن

!.أن الاحتفال بالمولد من البدع الحسنة

!أن العقيدة تؤخذ من الأشعرية، أو الماتريدية أو أهل الحديث

!!أن الوهابية ليسوا من أهل الحديث

## وهذا نص المكالمة مفرغ

المتصلة: أنا باخذ درس عند أخت يعني باحضر لأخت درس فالأخت بتقول كلام يا شيخ سبحان الله يعني أشياء

.كثيره مش فهمها فأنا قلت أسأل حضرتك

الأسمرى: عفواً أنت مثقفة أم أمية؟

المتصلة: أنا بفضل الله جامعية يعني

الأسمرى: جامعية! في أي تخصص عفواً؟

المتصلة: لغة عربية، فإحنا لما كنا بمصر كنا بنروح الحسين والسيدة زينب ونزور أنا ووالدي وإخواني وبعدين لما جيت الخليج لقيت الأخت بتقول كلام غريب، بتقول لا المفروض الواحد ما يروحش الأماكن دي لأن دي تعتبر شرك.

الأسمرى: تسجلين أنت أم لا

المتصلة: نعم يا شيخ

الأسمرى: تسجلين كلامي أنت أم لا؟

المتصلة: لا يا شيخ ليه حضرتك

الأسمرى: لأن بعض الأخوات يسألن ويسجلن ويروحون يسبون فتنة

المتصلة: سبحان الله شيء غريب

الأسمرى: أيوه طيب واصلني

المتصلة: المهم حضرتك بقول حضرتك كنا بنروح أنا ووالدي وإخواني

!الأسمرى: تزورون الحسين

المتصلة: الحسين والسيدة زينب ونصلي هناك، وبعدين لما جيت هنا قطر وحضرت للأخت الدروس لقيتها بتقول أن ده غلط وإن دوت من الشرك، وإن ده من أعمال الصوفية وإن الصوفية على ضلال وإن المفروض ما نحتفلش بمولد النبي وإن ده من البدع

الأسمرى: ولماذا أنت اخترتيني بالاسم

المتصلة: إيه؟

الأسمرى: لماذا تسألين الأسمرى بالذات؟

المتصلة: لأني باحضر لحضرتك دروس وما شاء الله تبارك الله يعني

الأسمرى: وين الدروس

المتصلة: في مركز الدعوة والإرشاد

الأسمرى: يوم الأربعاء؟

المتصلة: نعم

الأسمرى: في الدورات الأخرى أيضاً؟

المتصلة: لا مش في الدورات الأخرى بصراحة

الأسمرى: فقط الأربعاء؟

المتصلة: نعم

الأسمرى: شوفي أختي الفاضلة

. المتصلة: نعم

. الأسمرى: التصوف لا شيء فيه

المتصلة: نعم

الأسمرى: لكن هناك شطحات وأخطاء وقع فيها منتسبون إلى التصوف، لا نوافقهم في شطحاتهم وأخطائهم ، من ذلك الطواف حول الأضرحة، من ذلك السجود لهذه الأضرحة، فهذه أخطاء وشطحات لا يوافق عليها

المتصلة: نعم

الأسمرى: القول بأن الطرق الصوفية باطل، وأن المتصوفة ضلال هذا خطأ، غير صحيح، وهذا الذي ينشره الوهابية أنصار السنة المحمدية عندكم في مصر وأمثالهم، وهؤلاء جهال ضلال لا يؤخذ بكلامهم، معي؟ باختصار

..المتصلة: طيب إحنا بنشوف مشايخنا في الأزهر

الأسمرى: خذي بكلام الأزهر وكلامهم مزهر، واتركي هذا الكلام الذي يذكره الوهابية وأنصار السنة المحمدية، لكن بس احذري الشطحات التي يقع فيها إيش؟

المتصلة: الصوفية

الأسمرى: الصوفية، المنتسبين للصوفية

المتصلة: دالوقتي يا شيخ أنا دالوقتي لما بروح أزور أنا ووالدتي وإخواني الحسين دالوقتي عايزه أعرف لأن أنا مش عارفه

الأسمرى: يجوز يجوز أن تزور المرأة قبر الحسين والبدوي وغيرهم لا شيء في ذلك

المتصلة: ما فيش أي شيء والصلاة برضه يا شيخ يجوز؟

الأسمرى: الصلاة لله بس لا تشدين يعني لا تسافرين

المتصلة: وبتقول ما نصليش في المساجد اللي فيه قبور

الأسمرى: يجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر، الصلاة صحيحة، لكن الأولى والأفضل أن الإنسان يبتعد عن

المسائل المشتبهة لأن مذهب أحمد لا تجوز الصلاة فيها. معاي؟

المتصلة: نعم.

الأسمرى: لكن مذهبكم في مصر مذهب الشافعية، مذهب الشافعية يقول يجوز الصلاة في القبر- أراد المسجد- الذي

فيه قبر مع الكراهة، والكراهة تسقط إن احتيج إلى الصلاة فيه، وهل يحتاج الناس إلى الصلاة في هذه المساجد التي

فيها أضرحة لأولياء من أولياء الله؟ الجواب: نعم، لكثافة السكان هناك وقلة المساجد المبنية المعمرة، وعليه فجائز

أن تصلي المرأة في المسجد الذي فيه ضريح وقبر والقول بطلان الصلاة أو عدم جوازها هذا غير صحيح على

مذهبكم، معاي؟

المتصلة: مع حضرتك.

الأسمرى: هناك شيان عقيدة وهناك شريعة، الشريعة واحد يأخذ بمذهب من المذاهب الأربعة الإخوان وعندكم

مذهب الشافعي.

المتصلة: بس هم يقولوا الأخت بتقول إن الشيخ ابن باز رحمه الله هو اللي يقول الكلام ده

الأسمرى: الشيخ ابن باز طبعاً على العقيدة الوهابية يقول بها، والشيخ محمد بن عبد الوهاب لما خرج اجتمع علماء

المذاهب الأربعة وكتبوا فتوى بضلاله وجهله، وأفتى الأزهر بضلاله وجهله.

المتصلة: يعني ما أحدثش بيها

الأسمرى: لا خذي بالأزهر خذي مذهبك مذهب الشافعية

المتصلة: طيب يا شيخ معلش يا شيخ سؤال أخير

الأسمرى: هذا كلام أخصك به لما جعلت هذا أمر خاص بي أنا، ذمتي تبرأ بالكلام هذا. لكن هذا الكلام لا ينشر

.ولا يقال لأحد

المتصلة: طبعاً، بالنسبة للبدعة، هل كل حاجة يقولوا بدعة بدعة

...الأسمرى: لا بدعة حسنة و

..المتصلة: يعني مولد النبي يقولوا لا بدعة ما

الأسمرى: مولد النبي بدعة حسنة ينبغي الاحتفال به، لكن ما يقع في الموالد اليوم في العالم الإسلامي شيان: يا فيه

أشياء محرمة اختلاط محرم مثلاً، واحد يطعن نفسه يقول لأجل محبة الرسول يقطع شيء من جلده فهذا لا يجوز، الشيء الثاني فقط مجرد ابتغال ونشيد وقراءة سيرة الرسول وشكر الله على هذه النعمة هذا جائز باتفاق المذاهب الأربعة واختلفوا في استحسانه والجمهور على استحسان بدعة المولد، معي؟

.المتصلة: نعم.

من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها" ثم " : الأسمري:..كلام غير واضح.. كما قال النبي قال: "ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها" وكذلك لما جمع عمر ابن الخطاب الناس على صلاة التراويح على إمام واحد قال: "نعمت البدعة" يعني بدعة حسنة، أيضاً عثمان بن عفان لما ابتدع الأذان "الأول قال: " لقد سننت في الإسلام سنة حسنة

.المتصلة: نعم.

الأسمري: عمر بن الخطاب لما أنشأ الدواوين يعني الناس يتوظفون بفلوس ابتدعها وقال: "هي بدعة حسنة" قالها عمر، فيه بدع حسنة وفيه بدع مباحة وفيه بدع قبيحة والقبيح ممكن حرام وممكن مكروه فقط، هذا الذي عليه اتفاق المذاهب الأربعة، أنا قلت لك في الفروع في الفقه خذي بالمذاهب الأربعة، وفي العقيدة خذي بعقيدة الأشاعرة أو الماتريدية أو أهل الحديث، هذولا هم الطائفة الناجية

.المتصلة: الأشاعرة أو مين يا شيخ؟

.الأسمري: أو الماتريدية أو أهل الحديث هؤلاء هم الطائفة الناجية

.المتصلة: في العقيدة؟

.الأسمري: نعم، أهل الحديث لا يدخل فيهم الوهابية

انتشرت امكاملة لدى عدد كبير من الوهابية فكتبت عدة كتابات ضد صالح الاسمري تتهمه بالكثير من التهم من ذلك رسالة بعنوان ( تنبيه المسلم إلى حقيقة الأسمري ) لابي عمر بن حسن الكعبي وغيرها الكثير.